

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٣٤ | منصة لسانٌ مُّبِينٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثالثة والاربعين من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت قد شرحت في الحلقة السابقة قوله اصحابي ترى برقا اريك وميظه كلمع اليدين في حبي مكلا - [00:00:00](#)
يضيف ثناه او مصابيح راهب امال السليطة بالذباب المقتل ثم يقول عن هذا البرق قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعد ما متأمل ويروى قعدت له وصحبتي بين حامر وبين ايكام - [00:00:44](#)
ويروى قعدت له وصحبتي بين حامز وبين لوكام وارج وحامر وحامز والعذيب وايكام ولوكام اسماء مواضع في نجد. يقول قعدت مع اصحابي لهذا البرق ننظر فيه بين هذين الموضعين - [00:01:07](#)
بعد ما متأمل. يروى هكذا بضم الباء من بعد ويروى بفتحها بعدما متأمل متأمل مصدر ميمي او اسم مفعول او اسم زمان او اسم مكان من تأمل الشيء اذا عاود - [00:01:37](#)

النظر اليه مستثبتا له متثبتنا منه. واما مراده بالتركيب كله بعدما متأمل بالظلم وبعدما متأملي بالفتح فساشرحه الان وجها وجهه الاول قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل - [00:01:58](#)
اي قعدت له مع اصحابي بين هذين الموضعين يا بعدما متأمل بباء النداء وهو نداء اريد به التعجب من بعد البرق الذي يراه عن موضع قعوده الذي يتأمل منه هو واصحابه - [00:02:24](#)

فان جعلت ماء زائدة كان المراد يا بعد مكان تأملنا عن ذلك البرق ان حملت متأمل على انها اسم مكان او يا بعد متأملي انا باطافة متأمل الى ياء المتكلم ان حملتها على انها اسم مفعول - [00:02:43](#)
والمتأمل هو البرق وان جعلت ما اسم موصولا بمعنى الذي كان اصل التركيب. يا بعد الذي هو متأملي انا اضافة متأمل الى ياء المتكلم ويكون المعنى يا بعد مكان تأملي عن البرق - [00:03:06](#)

او يا بعد مكاني عما اتأمله وهو البرق والمراد على التقديرین واحد وهو التعجب من بعد ما بين موضع المتأمل ومكان المتأمل وهذا الوجه يعزز ما قلته سابقا من ان هذا الوميظ لظعفه وبعده اشتبه عليه اهو برق - [00:03:28](#)

اما صبيح راهب زيد زيتها فسأل صاحبه اصحابي ترى برقا؟ ام مصابيح راهب امال السليط وطلب العون منه على ذلك اعني على برق اريك وميظه هذا هو الوجه الاول والوجه الثاني قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل - [00:03:54](#)
اي قعدت له مع اصحابي بين هذين الموضعين بعد ما متأمليين وبعد على هذا الوجه فعل ماظ مخفف حذفت فتحة الباء ونقلت ظمة العين اليها فاصبح بعدها. واصله بعد كما قالوا نعم الرجل واصله نعم الرجل فحذفت فتحة النون ونقلت كسرة العين اليها - [00:04:22](#)
تخفيف فيكون الاصل بعد ما متأمل اي بعد ما متأمل فان جعلت ما زائدة كان المعنى بعد متأملي انا وان جعلت ما اسم موصولا كان المعنى بعد الذي هو متأملي انا - [00:04:54](#)

والمراد في التقديرین واحد وهو بعد مكان تأملي انا عن البرق او بعد مكاني عما اتأمله وهو البرق ويمكن حمل الرواية الاخرى بعدما متأملي على هذا الوجه ايضا فيكون بعد فعلا ماضيا. اصله بعد ثم خفف بحذف ظمة العين مباشرة. كما - [00:05:17](#)
قالوا كرم الرجل في كرم الرجل فيكون بعدما متأمل اصله بعد ما متأمليين فان جعلت ما زائدة كان المعنى بعد متأملي انا وان جعلت

ما اسمها موصولا كان المعنى بعد الذي هو متأمل أنا والمعنى في التقديررين - [00:05:48](#)
واحد وهو بعد مكان تأملني أنا عن البرق او بعد مكانني عما تأمله وهو البرق والمراد بالجملة الفعلية بعدما متأمل على هذا الوجه هو التعجب ايضا من بعد مكانه عن - [00:06:15](#)

البرق الذي يراه هنا هو الوجه الثاني والوجه الثالث قعدت له وصحتي بين ضارج وبين العذيب بعدما اما لي اي قعدت له مع اصحابي بين هذين الموضعين بعد تأمل منا - [00:06:35](#)

فقد تأملوا ثم قعدوا. وفي هذا اشارة الى بعد ذلك البرق عنهم. وشكهم في فهم لم يقدعوا لانتظاره الا بعد ان تأملوا حتى استيقنوا انه بر لا مصابيح راهب ولا غيرها. وكل الذي قلته فيما مضى مبني على ان امراً القيس مع - [00:06:57](#)

في موضع واحد بين ضارج والعذيب وتأيده روایتا القرشي قعدت اصحابي له بين ضارج وبين العذيب قعدت له في صحتي بين ضارج وبين العذيب وفي روایة قعدت له وصحتي بين ضارج وجه اخر غير هذا - [00:07:25](#)

وهو ان يكون المراد قعدت له انا واصحابي بين ضارج والعذيب بعد ما متأملني انا يريد انه قد ذهب بعيدا في الفلاة ومعه صاحب واحد اسمه حارت فرأى وميض شيء فسأل صاحبه حارثة اصحي او احراري؟ ترى برقا ام مصابيح را - [00:07:52](#)

عيوب طلب منه العون على ذلك اعني على برق اريك وميظله فلما تأكد واستيقن انه برق قعد له يرقبه وينظره. وبقية اصحابه في موضع بين ضارج والعذير ثم تعجب من بعد مكان تأمله عن مكان اصحابه وعن مكان البرق الذي رأاه - [00:08:22](#)

وقد يكون المراد هو هذا مع تغيير يسير وهو ان يكون اصحابه مقسومين بعضهم في غارج وبعضهم في العذيب ومما يؤيد هذا الوجه انه كرر بين على ان لغة الشعر تقبل تكرارها وان كان المراد واصحابي في مكان ما بين ضارج - [00:08:52](#)

والعذيب اذا هو يقول قعدت لهذا البرق البعيد اشيمه واراقب سحابيه واتوقع موقع مطره بالتأمل وتكرار النظر قعدت له وصحتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل على قطن بالشيم ايمن صوبه - [00:09:19](#)

وايسره على الستار فيذبل. وقفوا عند هذا الحد وابدا من هنا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ذلك الحين استودعكم الله وسائل الله تعالى لكم توفيق والسداد - [00:09:47](#)